

المحرر الوجيز

@ 263 @ أبلغ ومن رأى انه قصد قصد السور الذي هو الحجي قال إن ذلك اذا تواضع فغيره من المباني أخرى بالتواضع .

قال القاضي ابو محمد فإذا كان السور في البيت محتملا للوجهين فليس هو في قوة مر الرياح وصدر القناة وغير ذلك مما هو مذكر محض استفاد التانيث مما أضيف اليه .

وقوله تعالى ! 2 2 ! أي جهة المؤمنين ! 2 2 ! جهة المنافقين والظاهر هنا البادي ومنه قول من طاهر مدينة كذا وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه ينادي المنافقون المؤمنين ! 2 2 ! في الدنيا فيرد المؤمنون عليهم ! 2 2 ! كنتم معنا ولكنكم عرضتم انفسكم للفتنة وهو حب العاجل والقتال عليه قال مجاهد ! 2 2 ! بالنفاق .

! 2 ! معناه هنا بأمانكم ^ فأبطأتم ^ به حتى متم .

وقال قتادة معناه تربصتم بنا وبمحمد عليه السلام الدوائر وشككتم في امرنا .

والارتباب التشكك و ! 2 2 ! التي غرتهم هي قولهم سيهلك محمد هذا العام ستهزمه قريش ستأخذه الأحزاب الى غير ذلك من أمانهم وطول الأمل غرار لكل أحد و ! 2 2 ! الذي ! 2 2 ! هو الفتح وظهور الاسلام وقيل هو موت المنافقين وموافاتهم على هذه الحال الموجبة للعذاب و ! 2 2 ! الشيطان بإجماع من المتأولين .

وقرأ سماك بن حرب بضم الغين وأبو حيوة وينبغي لكل مؤمن ان يعتبر هذه الآية في نفسه وتسويفه في توبته .

قوله عز وجل \$ سورة الحديد 15 - 17 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! استمرار في مخاطبة المنافقين .

قاله قتادة وغيره وروي في معنى قوله ! 2 2 ! حديث وهو ان الله تعالى يقرر الكافرين فيقول له أرأيتك لو كان لك أضعاف الدنيا أكنت تفتدي بجميع ذلك من عذاب النار فيقول نعم يا رب فيقول الله تعالى قد سألتك ما هو أيسر من هذا وانت في صلب أبيك آدم ان لا تشرك بي فأبيت الا الشرك .

وقرا جمهور القراء والناس (يؤخذ) بالياء من تحت .

وقرا أبو جعفر القارئ (تؤخذ) بالتاء من فوق وهي قراءة ابن عامر في رواية هشام عنه وهي قراءة الحسن وابن أبي اسحاق والأعرج .

وقوله ! 2 2 ! قال المفسرون معناه هي اولى بكم وهذا تفسير بالمعنى وإنما هي